

دور اللعب والألعاب الرياضية في تكوين شخصية الطفل

سنوسي الرحماني، بن عكي آكلي جامعة الجزائر 3
حمري إيمان جامعة المسيلة

Corresponding author: abdosnouci1@gmail.com

تاريخ النشر: 2019/12/30

تاريخ الاستلام: 2018/09/01

-ملخص: اللعب أهمية كبيرة جدا في حياة الطفل حيث يساهم إسهاما مباشرا في تنمية شخصيته وبناء ذاته، وتبرز أهمية اللعب لدى الأطفال من خلال القدرة على التخلص من الطاقة الزائدة وبالتالي زيادة فعالية الانتباه، فالطفل يدرك ويتخيل ويفكر ويتذكر بواسطة اللعب. وهذا يؤدي إلى تطوير عمليات نمو النشاط النفسي في الطفل كما بينت بعض الدراسات وجود علاقة وطيدة بين ارتفاع الذكاء عند الطفل واللعب ونظرا لأهمية موضوع اللعب في حياة الطفل ارتأينا لأن يكون مقالنا حول دور هذا الأخير في تنمية وتكوين شخصية الطفل من خلال الأصناف والأنواع المختلفة للعب، وتعرف كذلك على دور الألعاب الرياضية في تنمية جميع جوانب شخصية الطفل وتطرقنا إلى أهم نظريات اللعب وعلاقتها بشخصية الطفل.

الكلمات المفتاحية: اللعب، الشخصية، الطفل.

-Abstract: Play is a very important for children because of it's contribution to the development of their selves and their personality. Play enables children to get rid of their excess of energy and therefore leads to an increase of their level of attention. Furthermore, through playing children learn to perceive, imagine, think and remember in order to reach a good level of psychological development as shown by some studies that found for example a strong relationship between intelligence and play. This article is about the importance of play in the psychological development of children and their personality according to different types of play while emphasizing the role of sport games in developing the different aspects of personality through a review of the most important theories of play and it's affect on a child's personality.

Key words: play, psychological development, personality

-مقدمة: يولد الطفل مزودا بعدة غرائز وميول تدفعه إلى أن يسلك سلوكا معينيا يحقق غرضا خاصا، والميل للحركة من أشد ميولات الطفل الفطرية فهو الذي يدفعه إلى استكشاف بيئته ومعرفة كل ما يدور حوله وحيث أنه كائن نشط ومستكشف فإن الجزء الأكبر من تعلمه يأتي من خلال الحركة. وتعتبر مرحلة الطفولة حسب زهران (1995) مرحلة النشاط الحركي الواضح وتشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة، فالطفل لا يستطيع أن يضل ساكنا بلا حركة مستمرة وتكون الحركة أسرع وأكثر قوة يستطيع

الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل. واللعب مثل الجري، المطاردة، العوم، السباق، والألعاب الرياضية المنظمة وغير ذلك من ألوان النشاط التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل. بالإضافة إلى أهميته الكبيرة في التعلم والتسلية، كما يعتبر من أهم النشاطات التي تساعد الأطفال في تفهمهم للمحيط الذي يعيشون فيه وأحد الوسائل الهامة التي يعبرون من خلالها على أنفسهم وعلى حالتهم الاجتماعية. يعرف علماء النفس اللعب على أنه دافع يوجد عند جميع الأفراد في كل الأعمار وبصورة مختلفة له وظيفة حيوية تتجلى في إعداد وتدريب الصغار لحياة الكبار وكذا تنمية وظائفهم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وكما يخفف أيضا من حدة التوتر والقلق فهو تنفيس هادف للطاقة الزائدة عند الطفل وقد يكون وسيلة لتجديد النشاط والتسلية والترفيه حيث يشعر الفرد بالتعب والإجهاد والملل في العمل.

وإذا ما كان اللعب ضرورة للأطفال لأنه مطلب من مطالب طبيعتهم فيجب البحث عن الطرق والوسائل لإشباع رغباتهم وحاجاتهم وذلك فيما يخص أو يتعلق بالنمو العقلي والجسمي والنفسي بطريقة منظمة فلماذا لجأت الدول المتقدمة في إنشاء مركز للعب وإدماج الأطفال في النوادي والجمعيات الرياضية والثقافية لممارسة أنشطة تتميز بألعاب مختلفة حينها يعيش الطفل في جو من السعادة في الحركة والنشاط والترفيه عن النفس بالإضافة إلى تنمية دوافعه ورغباته وتكوين شخصية متزنة متكاملة قادرة على مواجهة المستقبل المجهول.

- مفاهيم خاصة باللعب:

■ **تعريف اللعب:** إن موضوع اللعب لقي اهتماما ومتابعة من قبل المفكرين والعلماء والذين أرادوا أن يعطوا تعريفا دقيقا له ومن بينهم عطية محمود (1987) " الذي يعرفه بأنه يعد الوسيلة الطبيعية في تفهم مشاكل الحياة التي تحيط بالطفل والتي تفرض نفسها عليه، في كل لحظة وأونة فعن طريق اللعب يكتشف البيئة التي يعيش فيها ويوسع من معلوماته ويزيد من مهاراته ويعبر عن أفكاره ووجدانه". واللعب عبارة عن نشاط حر ومسلي أين تكون فيه أفكار اللعب ثابتة والمحتوى معقول والأدوار محددة، ويتحدث شويرال (1974) عن " علم الظواهر بالنسبة للعب الذي يعطي قيمة للحرية الحركية في إطار وسط محدد (معرف)، ويتم فيه التساوي بين الذهاب والإياب للحركات في توازن والثابت ". وحسب " روبن لنون " اللعب نشاط خاص بالطفل يساهم في بناء شخصيته. أما حامد زهران فيعرفه بأنه سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة وبعد أحد الأساليب التي يعبر بها الطفل عن نفسه (أورد في: Hahn, 1991). ويوضح العالم " جوتسموتس " أن اللعب وسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجهدة ويعرفه "شاطو" على انه "النشوة وحرية التعبير عن الذات " (أورد في: فرج، 2002).

فاللعب إذن عبارة عن نشاط يسلي يتم بالحركية حيث تكون الألعاب ثابتة أما المضمون فيكون معقول مع محدوديته في الأدوار كما يعرفه بعض العلماء بأنه كل عمل نجد فيه للفرانز الأولية مجالاً للظهور ويصبح ضرباً من ضروب اللعب والطفل إذا لم يرض ميوله واعترضت رغباته حواجز اعتراه القلق.

– **أهداف اللعب:** تعد طريقة اللعب حسب فرج (2002) من بين الطرق الشائعة الاستعمال في مجال التربية البدنية والرياضية لمختلف أطوار نمو الفرد وذلك لما تحقّقه هذه الطريقة من نجاح كبير في الوصول إلى الأهداف المسطرة من قبل المعلم في الجوانب النفس حركية، المعرفية والانفعالية (العاطفية).

• **الأهداف النفسية الحركية:** لكي تكون طريقة اللعب فعالة يجب أن تهدف إلى تنمية وتحسين الحركات البنائية الأساسية مثل: الحركات الانتقالية والمتمثلة في القدرة على التحرك من وضع الثبات إلى مكان آخر كالوثب والجري إضافة إلى الحركات غير انتقالية كتحريك الرأس والجذع وكذلك الحركات اليدوية كالضرب باليد أو القدم. وكذلك تنمية القدرات الإدراكية والتي تساعد المتعلم على تفسير المثير حتى يتمكن من التكيف مع البيئة. وتتضمن أساساً التميز الحركي والبصري والسمعي، كما تساهم هذه الطريقة في تنمية القدرات البدنية حيث تعمل على تحسين أداء المهارات المتعددة والبسيطة منها والمعقدة، بالإضافة إلى تنمية المهارات الحركية (أورد في: فرج، 2002).

• **الأهداف المعرفية:** ينبغي أن تهدف برامج اللعب إلى إعداد الفرد في المجال المعرفي بأقسامه المتعددة والتي تشمل المعرفة مثل: القدرة على تذكر المهارات السابقة وتعلمها إضافة إلى الفهم بحيث يكون المتعلم قادراً على الفهم الحركي أو المهارة التي يتعلمها وكذا تطابقها وتحليل تلك الحركات وتركيبها، وصولاً إلى تقويمها ومعرفة مدى تحقيق الهدف الذي وضع لها. ومثال الأهداف المعرفية نذكر ما يلي: أن يعرف المصطلحات الخاصة باللعب ويتعرف على أنواع المهارات الخاصة به، ويختار طرق اللعب المناسبة للفريق ويحلل أنماط المهارات تحليلاً دقيقاً ويقارن بين المستويات الأداء الأولي والنهائي ويقوم أخطاء الأداء.

• **الأهداف العاطفية:** أكدت فرج (2002) أن لكل هدف معرفي جانب عاطفي وتلازمها أمر طبيعي، وعلى المعلم أن يجذب اهتمامات المتعلمين لتعلم الألعاب حتى يتولد لديهم الرغبة في تعلمها، كما يتضمن المجال العاطفي عملية تطبيع الاجتماعي التي لها الأثر في نمو السلوك والتحكم فيه ويدخل في نطاق الأهداف العاطفية للألعاب: غرس قيم مرغوب فيها كالروح الرياضية العالية مثل التفاهم والإحساس بمشاعر الآخرين واحترام حقوق الآخرين نتيجة احترام قواعد اللعب، واحترام الحكام والإداريين، وتقبل المسؤولية عن السلوك الشخصي الذي تتأثر به الجماعة والسلوك الاجتماعي الذي تقوم عليه الحياة الديمقراطية، وإدراك الفرد لذاته والشجاعة، والمثابرة، وبذل الجهد كما يكتسب اللاعب

قيمة ثقافية بحيث تساعده على فهم ثقافة المجتمع وثقافة المجتمعات الأخرى ، وهذا بالإضافة إلى اكتساب قيم جمالية وفنية من خلال التربية الحركية التي تعمل على تحقيق الرضي الجمالي والفني.

- دور الألعاب الرياضية في تكوين شخصية الطفل: يقول " لي -LEE " (اللعبة يكون الطفل) عبر اللعب الطفل يعبر عن أفكاره ويرضي احتياجاته الداخلية، ويعتبر اللعب وسيلة محددة للتطوير الشامل للطفل عبر التنوع في اللعب المعطى للطفل قصد تحسين وتسهيل المهارة والتوافق. و يأتي تحسين التقنية تدريجياً عبر مجموع الألعاب التي تعتبر سهلة وتساعد الطفل على الخضوع للقواعد والقوانين والعمل بها، الشيء الذي يجعله يلعب محترماً زملائه وخصومه وبذلك يكون قد تحلى بالروح الرياضية وروح الجماعة (أورد في: الشيباني، 1981).

• **الجانب الاجتماعي:** يرى الشيباني(1981) إن اللعب يساهم في تنشئة الطفل اجتماعياً وارتزانه عاطفياً وفعالياً ، فالطفل يتعلم من خلال اللعب مع الآخرين الإثارة والأخذ والعطاء واحترام حقوق الآخرين ، ويؤدي اللعب دوراً في تكوين النظام الأخلاقي والجانب الاجتماعي للألعاب هو الجانب الذي يبحث عنه بكثرة في النشاط الرياضي، بحيث أنه لا يمكن اللعب منفرداً ، لهذا الغرض الطفل يكون مدعواً للاندماج في مجموعة الأطفال لكي يستطيع التعبير على ما بداخله مع مختلف الزملاء ، ولكي يوضع منذ حداثة سنه في مواجهة أهم الحقائق التي يتطلبها اللعب التعاوني.

• **الجانب النفسي:** الطفل كائن حي في علاقة تبادل مع محيطه، إن اللعب يسمح للطفل بالتعلم التدريجي والسيطرة على محيطه وكذا التحكم في وجوده. وتجد عن طريق اللعب للطفل وسيلة لكي يكون أكثر انتباهاً وأكبر تطوعاً واستعداداً للعمل، وكذلك فإن العمل يطور الجدية، الإرادة، وتحفز الرؤية الفكرية لمعرفة قواعد اللعب والواجب والنسبية.

أشار علاوي (1986، ص120) إلى " أن المحللون النفسيون ينظرون إلى اللعب على أنه الطريق الأسمى لفهم المحاولات التي يقوم بها ذات الطفل بالتوفيق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها إذ يكتشف الطفل الذي يعاني من مشكلة خاصة عن نفسه وعن مشكلته عن طريق اللعب بشكل لا تعادله طريقة أخرى ". كما يقول " مارداكا " ان اللعب يعطي ويعكس الحياة النفسية للطفل حيث يعتبر المسلك الوحيد الذي يتخذه الطفل من أجل التنفيس والتفريغ لكل الضغوط والشحنات والغرائز الداخلية المكبوتة (أورد في: علاوي، 1986).

• **الجانب الحركي والنفسي الحركي:** إن التعليم وتلقين الحركات في الألعاب الجماعية في المجال الحركي والنفسي الحركي يقدم منبع غني بالوضعيات (رشاقة، تنسيق، توازن) والتي هي دائماً مطلوبة وملمسة، ومن هنا تأتي العلاقة التي يمكن للعب تكوينها بوضع تمارين صعبة الإنجاز وقليلة التحفيز،

تكون سهلة التنفيذ إذ ما عرضت على شكل لعب، حيث الطفل يظهر الكثير من الراحة والسهولة في حركاته (مجلة التربية، 1984، ص52).

يهدف اللعب في هذه المرحلة إلى تحسين خاصية التنسيق والتوازن، وتنمية نواحي التوافق والانسجام وتحديد هادفية الحركات أي أن لكل حركة هدف ومنه المقدرة على التحكم في الحركات.

كما للعب دور في تنمية التوافق العضلي العصبي وذلك من خلال اقتراح ألعاب تتسم بالإيقاع في الحركات بين الأعضاء السفلية والعلوية ، كما ينمي الجانب النفسي المعرفي عن طريق وضع الطفل وضعيات مشكلة ، حيث تسمح للطفل بالتأقلم مع الوضعية الموجود فيها ، من حيث السيطرة على حقل الرؤية (المكان) ومنه تنمية الإحساس المرئي ، كما يتأقلم مع الوضعية من خلال عملية تحركه في الحيز ومحاولة اللعب مع الزملاء وبذلك ينضج لديه مفهوم التوجيه في الفضاء ، وكذلك مفهوم الأمكنة أي يقدر المسافة بينه وبين الزميل والمسافة بينه وبين الخصم وكيفية التعامل مع ذلك من خلال تمرير الكرة واستقبالها ، أو الكشف عن مهارة حركية أخرى عن طريق الخلفية (روح الإبداع) .

إن دور اللعب يمكن أن يدخل كعامل أساسي في التعليم وتطوير الخصائص المتنوعة كتنمية المهارة الحركية (المظهر الحسي الحركي) واكتساب المهارات الفنية إلى غير ذلك من الصفات.

• **الجانب البدني:** توجد فوائد عديدة تعود على البدن بالإيجاب حسب مرسى أحمد وكوجك (1983)، حيث يساعد على زيادة الوزن ونمو القدرات العضلية للطفل، لهذا يعتبر اللعب ضروريا في هذه المرحلة لتهيئة الطفل لاستقبال الأعمال والمهارات التي تتطلبها المرحلة المقبلة. إلى جانب هذا، فاللعب ينمي العضلات الكبيرة والصغرى التي تمكن الطفل من القيام ببعض الأعمال التي تتطلب مهارة يدوية معينة وتوضح أهمية اللعب في النمو الجسمي.

• **الجانب الأخلاقي:** أشار عيسى (1987) أنّ اللعب ينمي القيم والمشاعر الأخلاقية عند الطفل بحيث يوصل الطفل على التحكم على تصرفاته إذا كانت مقبولة حسب المعايير الأخلاقية والاجتماعية والتي ترعرع عليها وكذا نلاحظ أن الأطفال عند قيامهم بدور من الأدوار، وأثناء اللعب يرفضون أدني غش للقيام بذلك الدور ويلزمون بعضهم البعض للاستجابة لقواعد اللعبة.

• **الجانب العقلي:** إن اللعب ينمي القدرة العقلية على الإبداع التي تنشأ أساسا من التقييد والتي تعتبر انعكاسا لواقع الطفل، فالأطفال حينما يلعبون فإنهم يحاولون نسخ الواقع نسخا ميكانيكيا وإنما يدخلون فيه الإدراك والذاكرة والتصورات والإرادة لذلك فإن الطفل يستطيع الوصول إلى كل شيء من خلال اللعب وبهذا يتحقق لدينا بأن اللعب عبارة عن استخدام للمعارف ووسيلة لتحقيقها وطريق لنمو قدرات الطفل وقواه المعرفية، فلكي يلعب الطفل.

• **الجانب العلاجي:** يعتبر العلاج باللعب من طرق الهامة في علاج الأطفال المضطربين نفسيا حيث تتاح للمعالج فرصة ملاحظة الطفل أثناء اللعب ويتسنى له ضبط وتوجيه سلوكه وقد استخدم هذه الطريقة

كل من " فرويد " واتباعه في علاج الأطفال كبديل مباشر للتداعي اللفظي الحر المستعمل لدى الراشدين وذلك لصعوبة التعبير لدي الأطفال. وترى كلاين " أن ما يفعله الطفل في اللعب يرمز إلى المخاوف والصراعات التي لا تكون على وعي بها " (أورد في: عامر، 1998).

-الأهمية التربوية للعب عند الطفل: إن الكثير من العلماء وضعوا اللعب كمنهاج للطفولة المبكرة لما له من أهمية ودور كبير في تكوين شخصية الطفل مستقبلاً، فيقول " شاتو " عن أهمية اللعب بالنسبة للطفل لا يمكن تصور طفولة بدون ضحك ولعب فإذا فرضنا أن أطفالنا في المدارس والمعاهد خيم عليهم السكوت وانقطع عنهم الصراخ والضحك والكلام أصبحنا فاقدين لعالم الطفولة ولعالم الشباب) أورد في: (Decroly & Monchamp, 1978).

فانطلاقاً من رأي " شاتو " حول أهمية اللعب بالنسبة للطفل هناك أيضاً من العلماء من أيدهم وحاولوا إبراز هذه الأهمية، فالموسوعة التربوية تؤكد أن الألعاب التربوية تساهم في اكتساب المعارف وتطوير القدرات العقلية وبين " داك رالي " أن اللعب ليس سوى وسيلة من الوسائل التربوية كما نبه إلى أن الألعاب التربوية وسيلة تعليمية وزمنها محدد تخص الطفولة وإذا استغل بجدية المرحلة الحاسمة تأتي نتائج ذات ألعاب مستقبلية لا يمكن تعويضها (أورد في: Piaget, 1972).

-أهم نظريات اللعب ودورها في بناء شخصية الطفل: لقد بحث العديد من العلماء والفلاسفة عن السبب في الميل للعب ودوافعه ومعرفة منشأه وأنواعه وتشابه بعض الألعاب في البلدان المختلفة وما إلى ذلك وهذا ما أكدته فرج (2002)، ووضعوا عدة نظريات تحاول أن تفسر اللعب بأشكال متعددة ومن أبرز تلك النظريات ما يلي:

➤ **نظرية الطاقة الزائدة:** لقد عبر الفيلسوف الألماني " فريدريك شيلد " عن فكرته عن اللعب بأنه (البذل غير الهادف للطاقة الزائدة) وهذه النظرية تشير إلى أن الكائنات البشرية قد توصلت إلى قدرات عديدة ، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد ، وكنيجة لذلك يوجد لدى الإنسان قوة كاملة لفترات طويلة ، أثناء فترات الكمون هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها حتى تصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ ، واللعب وسيلة مناسبة وممتازة لاستفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة .

➤ **نظرية الترويح:** يوضح " جوتسموتس " القيمة الترويحية للعب، حيث تفترض نظريته أن الفرد يحتاج للعب كوسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجهدة ويعمل على إزالة التوتر العصبي، والإجهاد العقلي والقلق النفسي.

➤ **نظرية الميراث:** يؤكد " ستانلي هول " أن اللعب والألعاب جزءا لا يتجزأ من ميراث كل فرد فالألعاب تنتقل من جيل إلى جيل، والألعاب الحديثة ما هي إلا صورة متطورة لتلك الألعاب القديمة.

➤ **نظرية الغريزة:** يفيد " جروس " أن لدي الفرد اتجاهها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من مراحل حياته واللعب ظاهرة طبيعية للنمو والتطور بلا تخطيط ولا هدف معين، ويعتبر جزءا من التكوين العام للإنسان.

➤ **نظرية التواصل الاجتماعي:** تشير هذه النظرية إلى أن الكائن البشري يلتقط أنماط النشاط التي يجدها سائدة في مجتمعه وبيئته ولذلك نرى أن لكل دولة لعبتها المفضلة التي تشتهر بها، ففي مصر نجد أن كرة القدم هي اللعبة السائدة وفي الهند الهوكي، وفي الولايات المتحدة البيسبول، وفي إنجلترا الكريكت، وفي إسبانيا مصارعة الثيران.

➤ **نظرية التعبير الذاتي:** يؤكد " ماسون " أن الإنسان مخلوق نشط إلى أن تكوينه الفسيولوجي التشريحي يقيد من نشاطه، كما أن لياقته البدنية تؤثر في أنواع الأنشطة التي يستطيع ممارستها وتدفعه ميوله النفسية التي هي نتيجة حاجاته الفسيولوجية اتجاهاته وعاداته إلى ممارسة أنماط معينة من اللعب (أورد في: Medajaouiri & Rachid. 1991).

نستخلص ان اللعب يعتبر من أهم الوسائل التربوية التي تدخل في تشكيل جوانب شخصية الفرد لأنه يساعد الطفل على اكتشاف المحيط واكتساب الخبرة ، حيث نجد اللعب له قيمة كبيرة تتلخص فيما يلي:

- تدريس الحواس وتنمية الملاحظة واكتساب الخبرة.
- تمكين الطفل من اكتشاف المحيط وتنظيم الفضاء.
- تلبية حاجات الطفل وميوله إلى اللعب والحركة.
- مساعدته على التكيف الاجتماعي.
- تسهيل اكتساب المعارف عن طريق الممارسة.
- استغلال الألعاب في تنظيم الحوار قصد تصحيح المكتسبات اللغوية وإثرائها.

-أنواع اللعب:

- **اللعب العفوي:** يعتبر اللعب العفوي بالنسبة لإبراهيم (2002) أساس النشاط النفسي والحركي للطفل، وهو عبارة عن الوسيلة الأولى للتعبير عن طريق إشارات وحركات تظهر مجانية. ويتجه الأطفال الصغار إلى العمل الجدهام في التعلم والتحكم في الحقائق بعد ذلك اللعب يتوجه نحو تعلم الحياة الاجتماعية بتصور أدوار الكبار.

- **اللعب التربوي:** يرى إبراهيم (2002) أنّ المدرسة الفعالة النشيطة فهمت بأنه يمكن أن يقوم اللعّب بدور تربوي وذلك خاصة عندما يكون الطفل في ريعان نموه، بحيث يثير الانتباه وينمي روح الملاحظة والتعاون وبعد ذلك يمكن من تهيئة النزعة للحياة الاجتماعية.
- **اللعّب العلاجي:** بيّن إبراهيم (2002) أنّ اللعّب يستعمل في العلاج النفسي عند الأطفال الذين هم تحت التشخيص، الطفل لا يستطيع التعبير عن كل مشاكله عن طريق الكلام، ولكن يظهر هذه المشكلات بوضوح في النشاطات اللهوية كاللعّب.

-خاتمة: يعتبر اللعّب من أهم وسائل تكوين شخصية الطفل، فهو أول واسطة بينه وبين بيئته وبه يعبر عن احتياجاته، فالطفل في مراحل عمره الأولى له وسيلة وحيدة يتصل بها بما حوله وحتى أنه يعبر بها عن ما يختلج في صدره وتتمثل هذه الوسيلة في اللعّب، حيث نراه يقوم بحركات بيده وجسمه أثناء الطفولة وتدعى باللعّب العفوي، وحين ينمو الطفل ويدخل في طور الدراسة فإن المربون يوجهونه عن طريق اللعّب التربوي في سبيل بناء بعض الصفات الحميدة كاحترام الغير والانضباط... الخ. وقد لوحظ في الآونة الأخيرة وبتطور البحث العلمي أن اللعّب يعتبر أنجع طريقة لعلاج بعض الاضطرابات النفسية للأطفال ودمجهم في المجتمع، لذا أصبح للعب قيمة فعالة في تكوين الطفل وتوجيه ودفعه نحو حياة سليمة في جميع النواحي النفسية والبدنية والاجتماعية... الخ، وتوجيهه بملاقاته لأقرانه للقيام بنسج سرورهم وفرحهم بواسطة الألعاب. وهذه الألعاب إما أن تكون جماعية تربي لديهم روح المعاونة والانضباط أو فردية تبرز قدرات الطفل الشخصية وإمكانية الاعتماد على النفس والشجاعة وحب المنافسة.

• قائمة المراجع:

1. إلبن وديع، فرج (2002). خبرات في الألعاب للصغار والكبار. مصر: منشأة المعارف الإسكندرية.
2. البين وديع فرج (بدون سنة). الكرة الطائرة، دليل المعلم والمدرّب واللاعب. مصر: منشأة المعارف الإسكندرية.
3. ألو، بلنيسكايا (1980). مدخل إلى علم النفس. (ترجمة بدر الدين عامر). دمشق: منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي.
4. حامد، زهران (1995). علم النفس النمو الطفولة والمرافقة. القاهرة: عالم الكتب.
5. خريف، رقيق وأوشيوخ كريمو (2002): دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية العمل الجماعي لدى التلاميذ. مذكرة لنيل شهادة الليسانس، الجزائر.
6. محمد حسن، علاوة (1986). علم النفس الرياضي. القاهرة: دار المعارف.
7. مفتي إبراهيم، حمادي (2000). طرق تدريس العاب الكرات. مصر: دار الفكر العربي.
8. عمر محمد التومي، الشيباني (1981). تطور النظريات والأفكار التربوية. لبنان: دار الثقافة.
9. سعد مرسي، أحمد وكوثركوجك (1983). تربية الطفل قبل المدرسة. القاهرة: عالم الكتب.
10. سوزانا ميلر (1987). سيكولوجية اللعّب. (ترجمة حسن عيسى). الكويت: عالم المعرفة.
11. فريدريك معتوق (1998). معجم العلوم الاجتماعية: انجليزي - فرنسي - عربي - بيروت لبنان: : أكاديمية أنترناسيونال.

12. عطية محمود(1949). مجلة علم النفس.

13. Decroly, O, & Monchamp, Mc.(1978). *Initiation à l'activité intellectuelle et motrice par les jeux éducatifs*. Paris : Delachaux et Niestlé.

14. Irwiw Hahn, I. (1991). *l'entrainement Sportif Des Enfants*. Paris : Edition Vigot.

15. Medajaouiri, N.E, & Rachid, M. (1991). *Amélioration des qualités physiques à travers les J.P.S sous la direction M.Dgaout*.

16. Piaget, J. (1972). *La formation du symbole chez l'enfant*. Delachaux & Niestlé.